

بحار الأنوار

- [160] الصادق عليه السلام مثله (1). 49 - المجازات النبوية: من ذلك قوله عليه السلام في ذم أقوام من المنافقين " خشب بالليل، جذر بالنهار " في كلام طويل. قال السيد وهذه استعارة، والمراد أنهم ينامون الليل كله من غير قيام لصلاة ولا استيقاظ لمناجاة، فهم كالخشب الملقاة، وفي التنزيل " كأنهم خشب مسندة " (2) يريد تعالى أنهم لا خير فيهم ولا نفع عندهم كالخشب الواهية التي تدعم لئلا تنهار وتمسك لئلا تتساقط (3). 50 - المحاسن: عن الحسين بن علي بن فضال، عن ثعلبة بن ميمون، عن علي بن عبد العزيز قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: ألا أخبرك بأصل الاسلام وفرعه وذروته وسنامه؟ قال: قلت: بلى جعلت فداك، قال: أصله الصلاة، وفرعه الزكاة، وذروته وسنامه الجهاد في سبيل الله، ألا أخبرك بأبواب الخير؟ الصوم جنة والصدقة تحط الخطيئة، وقيام الرجل في جوف الليل يناجي ربه، ثم تلا " تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفاً وطمعا " ومما رزقناهم ينفقون " (4). مشكوة الانوار: مرسل " مثله (5). 51 - دعائم الاسلام: عن جعفر بن محمد قال: وقف أبو زر - رحمة الله عليه - عند حلقة باب الكعبة فوعظ الناس، ثم قال: حج حجة لعظام الامور، وصم يوماً " لزجرة النشور، وصل ركعتين في سواد الليل لوحشة القبور إلى آخر الخبر (6). 52 - تنبيه الخاطر وارشاد القلوب: عن النبي صلى الله عليه وآله قال: صلاة الليل
- _____ (1) أمالي الطوسي ج 2 ص 259. (2) المنافقون:
4. (3) المجازات النبوية: 261. (4) المحاسن ص 289 والاية في سورة السجدة: 16. (5) مشكاة الانوار: 154. (6) دعائم الاسلام ج 1 ص 270.